

الإسكان.. نقلة نوعية للاستقرار الاجتماعي



أبوظبي: عماد الدين خليل

يحظى قطاع الإسكان في دولة الإمارات برعاية كبيرة ومتابعة حثيثة ومستمرة من القيادة الرشيدة، ما كان له الأثر الإيجابي في إحداث نقلة نوعية وتعزيز تطور هذا القطاع خلال العام 2022 بفضل المبادرات والقرارات الاستثنائية والاعتمادات المالية الضخمة المخصصة لتنفيذ الخطط والمشروعات السكنية التي ساهمت في تعزيز الاستقرار الأسري والاقتصادي للمواطنين.

شهد قطاع الإسكان منذ تأسيس دولة الإمارات تطوراً كبيراً على المستويين الاتحادي والمحلي وتصميم منظومة إسكان عصرية ومستدامة، استمراراً لنهج المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في السعي لتوفير الحياة المستقرة لأبناء الوطن، وسار على نهج المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، كما تواصل القيادة الرشيدة النهج ذاته.

عام استثنائي

وشهد عام 2022 بفضل توجيهات واهتمام القيادة الرشيدة برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، العديد من المبادرات والقرارات الاستثنائية التي أحدثت نقلة نوعية في توفير المسكن الملائم الذي يلبي احتياجات الأسرة الإماراتية وتمكين قدراتها لبناء أجيال المستقبل، إيماناً من القيادة الحكيمة بأن السكن هو أساس الاستقرار النفسي والاجتماعي والاقتصادي للأسر المواطنة.

وفي شهر يونيو/ حزيران 2022 أمر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، باستكمال جميع طلبات المنح الإسكانية للسنوات السابقة، ضمن «برنامج زايد للإسكان»، عبر مبادرات صاحب السمو رئيس الدولة، بمبلغ 2.3 مليار درهم، في إطار حرص سموه على تعزيز الاستقرار الأسري للمواطنين، وتوفير الحياة الكريمة وتحقيق سعادتهم، وتكفلت المبادرة بجميع طلبات المنح الإسكانية الموجودة ضمن «برنامج الشيخ زايد للإسكان» لتنفذ خلال السنوات الخمس القادمة لتشمل طلبات مستحقي المنح السكنية ضمن شروط «برنامج الشيخ زايد للإسكان» وتتضمن إنشاء المساكن واستكمالها وصيانتها.

حزم إسكانية بأبوظبي

وفي شهر يوليو/ تموز 2022 وجّه صاحب السمو رئيس الدولة «حفظه الله» بصفته حاكماً لإمارة أبوظبي، بصرف حزمة منافع سكنية للمواطنين في أبوظبي، بقيمة إجمالية بلغت 1.5 مليار درهم، استفاد منها أكثر من 1100 مواطن ومواطنة في الإمارة، وفي الأول من ديسمبر/ كانون الأول 2022 وجّه صاحب السمو رئيس الدولة «حفظه الله» بصفته حاكماً لإمارة أبوظبي بصرف حزمة منافع سكنية للمواطنين في إمارة أبوظبي بقيمة إجمالية بلغت ما يقارب 3 مليارات درهم يستفيد منها ما يقارب من 1900 مواطن ومواطنة في الإمارة، وفي 29 إبريل/ نيسان تقرر صرف قروض سكنية للمواطنين بقيمة إجمالية بلغت 2.36 مليار درهم، استفاد منها أكثر من 1347 مواطناً ومواطنة في إمارة أبوظبي، وذلك استكمالاً للحزم السكنية لعام 2022 والتي بلغت قيمتها ما يقارب 7 مليارات درهم واستفاد منها أكثر من 4,000 مواطن ومواطنة.

الإسكان في دبي

وفي بداية العام 2022 وبتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، اعتمد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي 600 قرض إسكاني مقدمة من مؤسسة محمد بن راشد للإسكان بقيمة 600 مليون درهم، وذلك ضمن برنامج إسكان المواطنين، واعتمد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم «رعاه الله»، بصفته حاكماً لإمارة دبي، في 24 إبريل/ نيسان 2022 حزمة إسكانية جديدة للمواطنين بدبي بتكلفة إجمالية قدرها 6.3 مليار درهم، وتضم مساكن وأراضي ل 4610 مواطنين، وبتوجيهات سموه «رعاه الله»، أطلق سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، في 12 سبتمبر/أيلول 2022 خطة إسكانية متكاملة لتوفير 15,800 مسكن للمواطنين في دبي خلال الأربع سنوات

الإسكان في الشارقة

وفي 24 إبريل/ نيسان أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، المرسوم الأميري رقم «33» لسنة 2022 بشأن إنشاء برنامج إسكان الشارقة.

وفي 30 مايو/أيار 2022 أعلن صاحب السمو حاكم الشارقة، تنازل إمارة الشارقة طوعاً عن حصتها في مشاريع برنامج زايد للإسكان للإمارات الأخرى، لوجود برنامج كبير خاص بها، وسيبلغ عدد المستفيدين من برنامج إسكان الشارقة 10 آلاف مستفيد بنهاية العام 2022، بمبلغ إجمالي يصل إلى 8 مليارات درهم، على شكل منح وقروض

سياسة جديدة

وتجسيداُ لسياسة وجهود حكومة دولة الإمارات في إسعاد مواطنيها، وبما يسرع ويعزز من خطواتها نحو تحقيق الاستقرار الأسري للمواطنين خلال العام 2022 اعتمد مجلس الوزراء برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم «رعاه الله»، سياسة جديدة للإسكان وبرنامجاً تمويلياً للقروض الإسكانية بتكلفة 11.5 مليار درهم بهدف توفير التمويل للقروض الإسكانية، من خلال الشراكة مع القطاع الخاص والمصارف الوطنية

ويستهدف برنامج التمويل الإسكاني في ضوء السياسة الجديدة إصدار 13 ألف قرار إسكاني للخمس سنوات المقبلة 2022 - 2026 بتكلفة 11.5 مليار درهم

وجاء بعدها اعتماد مجلس الوزراء، قروضاً سكنية للمواطنين بقيمة 2.4 مليار درهم بواقع 500 مستفيد شهرياً

اعتماد منح سكنية

خصصت وزارة الطاقة والبنية التحتية ممثلة في برنامج الشيخ زايد للإسكان 1292 مسكناً للمستفيدين ضمن الأحياء السكنية في إمارات دبي ورأس الخيمة وعجمان خلال العام 2022 بالإضافة إلى متابعة تنفيذ 9558 وحدة سكنية منفصلة في مختلف إمارات الدولة. المجمعات السكنية وأصدر البرنامج في 7 سبتمبر/أيلول 61 قراراً للمستفيدين من المساكن الحكومية بقيمة بلغت 49 مليون درهم. القروض والمنح واعتمد «زايد للإسكان» إصدار قرارات مساعدات سكنية لشهر نوفمبر/ تشرين الثاني بواقع 510 قرارات سكنية جديدة بقيمة إجمالية بلغت 406 ملايين و700 ألف درهم، كما اعتمد البرنامج الدفعة السادسة من قرارات المساعدات السكنية لشهر ديسمبر/ كانون الأول بإجمالي 495 قراراً تمويلياً سكنياً جديداً بقيمة 392.1 مليون درهم